"المجلس الإسلامي السوري" يدعو كافة الفصائل للتوحد لطرد الاحتلال الروسي

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 2 أكتوبر 2015 م

المشاهدات : 10226

المجلس الإسلامي السوري
SURİYELİ İSLAM KONSEYİ | SYRIAN ISLAMIC COUNCIL
بيان

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان بشأن التدخل الروسي في سوريا

الحمد لله رب العالمين ولا عدوان إلا على الظالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد إمام المتقين وقائد المجاهدين وعلى آله وأصحابه الغر الميامين وبعد:

فها هي الأمم تتداعى علينا كما يتداعى الأكلة إلى قصعتهم ، وكان آخرهم الروس الذين جاؤوا إلى بلادنا بخيلهم وخيلائهم ، وبدأت طائراتهم تصول وتجول في سماء سوريا التي ضاقت عن صنوف الطيران، فها هو الطيران الروسي بدأ يأخذ نصيبه من الإجرام وحظه من القتل والدمار، في تدخل سافر فاضح معلن لحماية النظام المتهالك المترنح، متذرّعاً بمشروعية دعوة النظام له في الحضور لقتل الشعب السوري، بمباركة من راعي الكنيسة الأرثذوكسية الروسية بدعوى أنها حرب مقدّسة، والمجلس الإسلامي السوري وهو يراقب هذا التدخل العدواني السافر على الشعب السوري ليعلن ما يلي:

أولاً: إن هذا التدخل لن يحل القضية السورية بل سيعقدها وسيزعزع الأمن في المنطقة كلها ولن يثني الثورة السورية عن بلوغ أهدافها ، وإذا ظن القادة الروس ورثة الامبراطورية السوفياتية البائدة بتدخلهم هذا - بذريعة مكافحة الإرهاب أو أي ذريعة أخرى خفية أو معلنة - أنهم سيجهضون الثورة السورية فهم واهمون ، وسيكون مصيرهم كمصير كل القوى المعتدية المتغطرسة في العالم وسيمرغ أنفهم بالوحل إن شاء الله، وأما راعي كنيستهم الذي كان من المفترض أن يقف إلى جانب الحق والعدل كما جاءت بذلك كل الأديان السماوية فنقول له إنها ليست حرباً مقدسة بل هي حرب قذرة من جانبكم تشن على الأطفال والنساء والعجائز تدمر البيوت والمساجد والكنائس وتأتي على الشجر والحجر والأخضر واليابس ، ونذكر الروس أنهم بهذا الانحياز السافر إلى المجرم القاتل يعرضون مصالحهم في المنطقة بل في كل العالم الإسلامي للخطر ويقامرون بها باختيارهم الرهان الخاسر.

أصدر المجلس الإسلامي السوري اليوم الجمعة بياناً ندد فيه بالعدوان الروسي على أرض سوريا ومباركة الكنيسة الأرثوذكسية له.

واعتبر المجلس أن "الوجود الروسي هو قوة احتلال تمارس دور المحتل في العدوان والقتل ، جاءت لنصرة طاغية مجرم على شعب مظلوم" ، وبناءً على هذا "يجب على كل الفصائل قتالها وإخراجها مدحورة من سوريا بكل الوسائل المتاحة وقتالها من أعظم الجهاد" .

وأكد البيان أن " هذا التدخل لن يحل القضية السورية بل سيعقدها وسيزعزع الأمن في المنطقة كلها ولن يثني الثورة السورية عن بلوغ أهدافها"، ووجه رسالة إلى الروس " أنهم بهذا الانحياز السافر إلى المجرم القاتل يعرضون مصالحهم في المنطقة بل في كل العالم الإسلامي للخطر ويقامرون بها باختيارهم الرهان الخاسر" .

كما دعا المجلس قادة الدول العربية والإسلامية إلى " أن يتخذوا المواقف الحازمة من هذا التدخل السافر والعدوان الغادر، فهذه شام الأمة ووصية نبيها عليه الصلاة والسلام للمسلمين بنصرتها، فهي فسطاطهم وموئلهم في الفتن والملاحم، فلا يقبل من دول العرب والمسلمين هذا السكوت المريب".

وختم المجلس بيانه بدعوة الفصائل والقوى السورية كافة إلى التوحد ورص الصفوف ونبذ الفرقة والخلاف، مؤكداً أن " الروس ولا غيرهم لن يستطيعوا أن ينالوا منكم ما دمتم على قلب رجل واحد".

صورة البيان:

المصادر: